

الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعللي الطنطاوي

(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمها:

محمد أسريل

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠١٧

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بند أتشيه

٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

## رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على الشهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

قدمها

محمد أسريل

طالب بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠١٧

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرفة الثانية AR-RANIRY

المشرف الأول

(خير النساء احسن عملا صالحا الماجستير)

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية  
دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة  
للحصول على الشهادة (S.Hum)  
في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

جمادى الآخرة هـ  
٢١ ديسمبر ٢٠٢٣ م  
دار السلام بند أتشيه  
لجنة المناقشة:

الرئيس  
(الدكتور ذوالحلم الماجستير)  
العضو الأول  
(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)  
السكرتيرة  
(خير النساء احسن عملا صالحا الماجستير)  
العضو الثاني  
(أنصار ذو الحلم الماجستير)

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية في جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية



دار السلام - بند أتشيه

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Muhammad Asril  
NIM : 200502017  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعلی الطنطاوي (دراسة اجتماعية أدبية)

Merupakan **hasil karya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran-pelanggaran akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh,  
Yang membuat Pernyataan,



Muhammad Asril  
NIM: 200502017

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم- سيد العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم، وبعد.

فقد انتهى الباحث بإذن الله ومعونته من كتابة هذه الرسالة مادة من المواد الدراسية التي قررتها جامعة الرانيري على جميع طلابها للحصول على شهادة S.Hum، وموضوعها : " الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي" (دراسة اجتماعية أدبية).

ويقدم الباحث في هذه الفرصة كلمة الشكر للمشرفين الفاضلين وهما: الأستاذ الدكتور ذوالحلمي الماجستير و الأستاذة خير النساء احسن عملا صالحا الماجستير اللذين قد بذلا جهدهما وأفكارهما وأوقاتهما عند الإشراف هذه الرسالة.

كما يقدم الباحث الشكر لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ووكلائه، ولرئيس قسم اللغة العربية وجميع أساتذته الأجلاء الذين قد علموه منذ سنوات حتى استطاع أن يكمل هذه الثمرة من ثمر غرسهم، والجميع أصدقائه الأعزاء على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

وكذلك يقدم الباحث الاحترام الفائق والشكر العميق لوالديه اللذين أخفض لهما جناح الرحمة والعائلة المحبوبة على دعائهم لإتمام هذه الرسالة لعل

الله يجزيهما أحسن الجزاء و الثواب في الدنيا والآخرة، ثم إلى جميع الاخوان الذين قد شجعوه من بداية الدراسة إلى نهايته.

وأخيرا يرجو الباحث أن تكون هذه الرسالة نافعة له خاصة وللقارئ عامة. رَبَّنَا  
تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ.

دار السلام - بند أتشيه

الباحث،

محمد أسريل



## محتويات البحث

أ.....	كلمة الشكر
ج.....	محتويات البحث
ه.....	تجريد
١.....	الباب الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٤.....	ب. مشكلة البحث
٤.....	ج. غرض البحث
٤.....	د. معاني المصطلحات
٦.....	هـ. الدراسات السابقة
٧.....	و. منهج البحث
٨.....	الباب الثاني: ترجمة علي الطنطاوي
٨.....	أ. حياتها و نشأتها
٩.....	ب. دراسته وأعماله
١٠.....	ج. مؤلفاته
١٣.....	د. وصف الكتاب يا بنتي لعلي الطنطاوي
١٤.....	الباب الثالث: الإطار النظري
١٤.....	أ. مفهوم الاجتماعية الأدبية
١٧.....	ب. مفهوم الاجتماعية الأدبية عند آلان سوينجوود

ج. الاستيعاب الثقافي .....	٢١
١. العوامل الداعمة والمثبطة لعملية الاستيعاب .....	٢٢
أ. العوامل الداعمة للاستيعاب .....	٢٢
ب. العوامل التي تمنع الاستيعاب .....	٢٢
٢. الآثار الإيجابية والسلبية للاستيعاب الثقافي .....	٢٢
أ. تأثير إيجابي .....	٢٣
ب. التأثير السلبي .....	٢٣
الباب الرابع: تحايل الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي .....	٢٤
أ. لمحة عامة عن كتاب "يا بنتي" .....	٢٥
ب. الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" .....	٢٥
١. تغيرات في طريقة الملبس .....	٤٥
٢. تغيرات في نمط الحياة .....	٢٩
٣. الاختلاط بين الرجل والمرأة .....	٣٣
الباب الخامس : خاتمة .....	٤٠
المراجع .....	٤١



## تجريد

اسم الطالب : محمد أسريل  
رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠١٧  
الكلية/ قسم : كلية الآداب و العلوم الإنسانية/ اللغة العربية و أدبها  
موضوع : الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي  
(دراسة اجتماعية أدبية)

تاريخ المناقشة : ٢١ ديسمبر ٢٠٢٣ م

حجم الرسالة : ٤٧ صفحة

المشرف الأول : الدكتور ذوالحلمي الماجستير

المشرفة الثانية : خير النساء احسن عملا صالحا الماجستير

يهدف البحث النوع "الاستيعاب الثقافي في كتاب يا بنتي لعلي الطنطاوي" إلى وصف الاستيعاب الثقافي الذي يتضمنه كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي. استخدم هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي. ومن البيانات والمعلومات الهامة التي تم جمعها ودراستها في هذا البحث اقتباسات نصية من كتاب "يا بنتي" تحتوي على عناصر الاستيعاب الثقافي. يتم تنفيذ تقنية جمع البيانات عن طريق التسجيل والملاحظة في الكتب باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي كإطار للتفكير. في حين أظهرت نتائج البحث أن هناك الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" تتمثل في تغيرات طريقة الملابس، وتغيرات في نمط الحياة، والاختلاط بين الرجل والمرأة.

الكلمات المفتاحية: الاستيعاب، اجتماعية أدبية، كتاب.

## ABSTRAK

Nama : Muhammad Asril  
NIM : 200502017  
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *Al-Istī'ābu As-Šaqāfīyyu fī Kitābi "Yā Bintī" Li-'Alī Al-Tanṭāwī (Dirāsatu Ijtimā'īyyatu Adabīyyatu)*  
Tanggal Sidang : 21 Desember 2023  
Tebal Skripsi : 47 Halaman  
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi M.H.Sc.  
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana Amala Shaliha, M.A.Hum

---

Penelitian dengan judul *Al-Istī'ābu As-Šaqāfīyyu fī Kitābi "Yā Bintī" Li-'Alī Al-Tanṭāwī (Dirāsatu Ijtimā'īyyatu Adabīyyatu)* ini bertujuan untuk mendeskripsikan asimilasi budaya yang terdapat di dalam kitab “*Ya Bintī*” karya Ali Al-Tantawi. Penelitian ini menggunakan metode analisis deskriptif. Data dan informasi penting yang dikumpulkan dan dikaji dalam penelitian ini berupa kutipan teks dari kitab “*Ya Bintī*” yang mengandung unsur asimilasi budaya. Adapun teknik pengumpulan data dilakukan dengan pencatatan, pengamatan dalam kitab dengan pendekatan sosiologi sastra sebagai kerangka berpikir. Sedangkan hasil penelitian menunjukkan bahwa terjadi asimilasi budaya dalam kitab “*Ya Bintī*” berupa perubahan cara berpakaian, perubahan gaya hidup dan Pergaulan bebas antara laki laki dan perempuan.

Kata kunci : *Asimilasi, Sosiologi Sastra, Kitab.*

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ-خلفية البحث

العلم الأدبي هو انعكاس لواقع الحياة البشرية. الأدب ليس عادلاً الأعمال الخيالية والشخصية ، ولكن يمكن أيضاً أن تكون انعكاساً أو السجل الثقافي، تجسيداً لفكر معين في وقت ميلاد العمل. هذا الامر يعني أنه يمكن للجميع رؤية الواقع الاجتماعي في عمل أدبي، حتى جزئياً تصبح الأعمال الأدبية تمثيلاً لثقافة مجتمع معين.<sup>1</sup> وبهذه المناسبة يركز الباحث في دراسته التي تبحث الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي باستخدام دراسة اجتماعية أدبية.

الاستيعاب هو عملية تغيير اجتماعي لأن تكون التطورات في علاقات التفاعل الاجتماعي المستمرة لإنتاج تغييرات ثقافية من العناصر وكلها لتصبح ثقافة جديدة.<sup>2</sup> وظاهرة التغيير الاجتماعي التي لها تأثير على التغيير الثقافي قد تحصل في فترة زمنية قصيرة وبشكل سريع أو قد تستغرق كل التاريخ الحضاري للإنسان، فعامل الزمن هذا جدير بالاهتمام. يعني هذا التغيير أيضاً القدرة على فصل العلاقة المتغيرة عن العلاقة السابقة خلال فترة زمنية معينة ووتيرة معينة.<sup>3</sup>

إن اندماج الثقافة التي تؤدي إلى ظهور أسلوب ثقافي جديد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، مما يجعل العولمة تسير بسرعة وتخترق أسوار

---

<sup>1</sup> أنور عبد الحميد، علم الاجتماع الأدبي: منهج سوسيو لوجي في القراءة والنقد (بيروت: دار

النهضة العربية، ٢٠١٠)، ط.٢، ص.١٨.

<sup>2</sup> Asshyfa Noer Rahmadianti, "Asimilasi Arab Hadrami dengan Masyarakat Pribumi di Jambang Kheir Jakarta", *Munasda*, Vol. 12, no. 17, 2020, hal. 553

<sup>3</sup> دلال ملحس استيتية، التغيير الاجتماعي والثقافي، (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)،

ط.٣، ص.٢٠

الدول العربية. يتماشى هذا مع رؤية محمد بن سلمان ، ولي عهد المملكة العربية السعودية ، والتي تنبأ في رؤيته بظهور أوروبا جديدة في الشرق الأوسط.<sup>٤</sup> كما أكد محمد بن سلمان أن الدول العربية ستتنظف قريباً في المستقبل القريب. كما أصبحت دول عربية مثل الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ولبنان والأردن ومصر والعراق موضع اهتمام محمد بن سلمان في تحقيق رؤيته نحو تغيير أكثر حداثة.

أدى التحديث الذي قامت به الدول العربية إلى تغيير نظام الحياة الاجتماعية والثقافية في اتجاه أكثر ليبرالية. حصلت رؤية ٢٠٣٠ محمد بن سلمان الكثير من الانتقادات والجدل العلني في العالم الدولي ، الدولة السعودية التي سبق لها أن نفذت العديد من اللوائح التي تقيد النساء ، رسمياً في ٢٦ سبتمبر ٢٠١٧ ، شرعت الحكومة السعودية النساء في دخول الساحة الرياضية ، السماح للمرأة بقيادة السيارة والانضمام إلى الجيش والمخابرات.<sup>٥</sup>

لا يتوقف الأمر عند هذا الحد ، فالحكومة السعودية تخطط أيضاً لبناء مدينة ترفيهية *Disney Land* في الرياض ، وقد تم تجهيز المرافق بمختلف الألعاب مثل مدينة الملاهي ذات الستة أعلام ، والمنتزه المائي ، والفعاليات الثقافية ، ورياضات السيارات. الشيء نفسه قد حدث في دول عربية أخرى ، مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر.

كما أن ظاهرة الاستيعاب الثقافي التي تحدث في الدول العربية تشغل بال العلماء في الدول العربية ، ومنهم الشيخ علي طنطاوي. الشيخ علي مصطفى الطنطاوي من مواليد ١٢ حزيران ١٩٠٩ في دمشق (سوريا) ، وتوفي في ١٨ حزيران ١٩٩٩ في جدة (المملكة العربية السعودية) ، وهو صحفي وخبير قانوني ، قاضي المحكمة العليا في سوريا ، وأحد

<sup>4</sup> Fawaid Abrari, "Perubahan Budaya Arab Saudi, Era Kepemimpinan Raja Salman, dalam Perpeftif Kajian Unsur-Unsur Budaya," *Tesis Fawaid Ibrahim Universitas Gadjah Mada*. Vol. 2,no,22,2019,hal. 18

<sup>5</sup> Panji Haryadi, "Peran Muhammad bin Salman Terhadap Perubahan Pilar Kenegaraan Arab Saudi", *jurnal ICMES*, Vol. 2, no,23, 1,juni 2018, hal.36

علماء الدين البارزين. وخبراء في القرن العشرين. مهاراته في إنتاج مؤلفات علمية مختلفة في مجال الأدب وفي مجالات علمية أخرى.<sup>٦</sup>

ومن مؤلفاته "يا بنتي" الذي كتب عام ١٤٠٦ هـ.. كتاب "يا بنتي" من أشهر أعمال الشيخ علي طنطاوي وأكثرها طباعة على مر التاريخ ، يحتوي هذا الكتاب على نصائحه للمسلمين وخاصة للمسلمات في مواجهة تحديات العصر والاختلاط الذي يحدث في الدول العربية.<sup>٧</sup>

أهمية دراسة كتاب "يا بنتي" للشيخ علي الطنطاوي لأنها يمكن أن يكون وسيلة لانتقاد أشياء لا يفترض حدوثها في الدول العربية. أما الاستيعاب الثقافي الوارد في كتاب "يا بنتي" فهو تغيير في طريقة لبس المرأة المسلمة ينتقل من ممر الشريعة بسبب تأثير الثقافة الأجنبية (الثقافة الغربية). بالإضافة إلى التحول في طريقة ارتداء الملابس ، تحدث تغييرات أيضاً في أممات الحياة التي تميل إلى اتباع الثقافات الأجنبية ، وبالتالي القضاء على هوية خصائصها الثقافية وبعيداً عن القيم الإسلامية. كما أصبح الارتباط الحر بين الرجل والمرأة جدلاً من ذوي الخبرة في النضال من أجل تغيير الأوقات التي تحدث في البلدان العربية.

تقدم نظرية علم اجتماع الأدب ثلاثة مفاهيم في منهج العمل الأدبي، وهي: الأدب كانعكاس للعصر، يُنظر إلى الأدب من عملية إنتاج تأليفه ، والأدب فيما يتعلق بالتاريخ.<sup>٨</sup> ومع ذلك، في هذه الورقة يركز المؤلف فقط على البحث في النهج الأول ،

<sup>٦</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقهه الأدباء، (دمشق : دار القلم، ٢٠٠١)،

ط.١، ص.٨.

<sup>٧</sup> علي الطنطاوي، الكتاب "يا بنتي" ، (مجهرات بالمدينة المنورة : ١٤٠٧ هـ)، ط٢، ص.٧-٩

<sup>٨</sup> Candra Rahma Wijaya Putra, "Cerminan Zaman Dalam Puisi ( Tanpa Judul ) Karya Wiji Thukul: Kajian Sosiologi Sastra," *Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol.4, No.1, 2018 ,hal. 12-20

حيث يعتبر محتوى هذه الدراسة حقيقة اجتماعية في شكل التغيرات الثقافية التي تحدث في الدول العربية. يتماشى هذا مع مفهوم علم اجتماع الأدب الذي يضع الأعمال الأدبية كمحاولة لإعادة إنشاء العلاقة بين البشر والبيئة المحيطة ، بحيث يمكن أن يكون أحد الجوانب الجمالية البديلة التي يتم استخدامها للتكيف وإجراء التغييرات في المجتمع نفسها.<sup>٩</sup>

### ب- مشكلة البحث

أما مشكلة البحث الذي يريد أن يبحثها الباحث في هذه الرسالة فهي : ما الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي دراسة الأدب الاجتماعي ؟

### ج- غرض البحث

أما غرض البحث في كتابة هذه الرسالة موافقا لمسئلة المذكورة فهي : لكشف الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي دراسة الأدب الاجتماعي

### د- معاني المصطلحات

قبل أن يركز الباحث في النقاط من الموضوع المبحوث، أرد الباحث أن يشرح ويعرف المصطلحات التي تتضمن في هذا البحث، كما يلي :

#### ١. الثقافة

تعتبر الثقافة الإطار والمضمون الفكري الذي يحدد للمجتمع سماته التي تميزه عن غيره من المجتمعات، إذ تحمل بين طياتها السمات الاجتماعية المتوازنة والمستجدة، وتعتبر أيضا ثمرة النشاط الفكري والمادي الخلاق والمرن لدى الإنسان.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> Dede Muhtar Safari, "Novel Belantik Karya Ahmad Tohari 'Pendekatan Sosiologi Sastra", *Jurnal Bindo Sastra*, Vol. 2, No.1, 2018, hal. 62

<sup>١٠</sup> إبراهيم صقر أبو عمشة ، الثقافة والتغير الاجتماعي، (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٨١)، ط.١،

ويعتبر عن الثقافة بالإنجليزية بلفظ (culture)، وتعني الزراعة والاستنبات أما أصل الكلمة فهي لاتيني، وتعني الزراعة أو فعل الزراعة، أما التمجيد وتعظيم، وقد استعمالها الاتينيون بمعنى الدرس والتحصيل العملي. أما الأصل اللغوي لكلمة ثقافة في اللغة العربية، فقد جاء من مصدر الفعل الثلاثي (ثقف): أي صار حاذقا، وثقفه بالرمح: طعنه، ويقال ثقف الرمح أي قومه وسواه، وثقف الولد أي هذبه وجعله مذهبا.<sup>١١</sup>

## ٢. الاستيعاب

الاستيعاب هو عملية تفسير ودمج. من خلال هذه العملية، يكتسب كل من الأفراد والجماعات ذكريات ومشاعر ومواقف الأشخاص والجماعات الأخرى، مع تجارب تاريخية مختلفة، مرتبطة بهم في حياة ثقافية مشتركة. الاستيعاب الثقافي هو عملية خلط أو اندماج ثقافتين أو أكثر، ثم تصبح ثقافة جديدة دون أي عناصر إكراه.<sup>١٢</sup>

## ٣. الأدب الإختماعي

الأدب الإختماعي أو سوسولوجيا الأدب هو علم يدرس المجتمعات الإنسانية وظواهرها الإختماعية ويسهم مسهمة جليلة وفعالة تتبع مشاكل الفرد والمجتمع، وقد يناقش الحلول في نفس الوقت، وهو منهج يربط بين الأدب والمجتمع في شتى المجالات ومختلف المستويات، ويدرس العلاقة بين المجتمع والأدب، باعتبار انعكاسا للحياة.<sup>١٣</sup>

<sup>١١</sup> دلال ملحق استيتية، التغير الإختماعي والثقافي ... ص ٢٢٦

<sup>١٢</sup> Khomsyarial Romli, "Akulturasi dan Asimilasi Dalam Konteks Interaksi Antar Etnik", *Ijtimayyah*, Vol.4, No.1, februari,2018, hal.2

<sup>١٣</sup> جمال غافلي، "سويولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي"، جامعة واسط مجلة كلية التربية،

## هـ. الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة حول الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعلي طنطاوي فلم يناقشها أحد بعد. البحث التالي دراسة سابقة لكتاب "يا بنتي" بهدف عمل خريطة دراسية في هذا الموضوع لملاحظة وإبراز نقاط التفريق بين الدراسة والبحث السابق.

١. إحسان كتب الرسالة بموضوع القيام الأخلاقية في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي . وأما المنهج الذي استخدمه الباحث لهذا البحث فمنهج البحث التحليلية المضمونية . ومن النتائج وجدتها أن القيام الأخلاقية المتضمنة في كتاب تكون في خمسة أشكال القيام الأخلاقية منها : ثلاثة الأمر بالمعروف فهو ساعد المحتاجين، الإصلاح الأخلاقي، نصيحة، والثاني النهي عن المنكر فهو كذب و حرية الاختلاط.<sup>١٤</sup>
٢. سائرما انكات كتبت الرسالة بموضوع الطبقات الاجتماعية في رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي، باستخدام الباحثة في هذه الرسالة نظرية اجتماعية أدبية. أما النتائج التي حصلت عليها الباحثة في الرواية فهي ثلاثة الطبقات: الطبقة الغنية والطبقة المتوسطة و الطبقة الفقيرة. المشاكل على المستوى الاجتماعي تشمل: صراع على السلطة وصراع الحب.<sup>١٥</sup>
٣. رحمة زكيا كتبت الرسالة بموضوع آثار التمييز العنصري في قصة قصيرة " رحلة غربة" لعواد الناصرة، باستعمال الباحثة نظرية اجتماعية أدبية. تشير نتائج هذه الدراسة أن

<sup>١٤</sup> إحسان، القيم الأخلاقية في كبات "يا بنتي" لعلي الطنطاوي (دراسة تحليلية مضمونية)، بند

أنشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١

<sup>١٥</sup> سائرما انكات، الطبقات الاجتماعية في رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة اجتماعية

أدبية)، بند أنشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢



آثار التمييز العنصري في قصة قصيرة "رحلة غربة" لعواد النواصرة تشمل الدونية والعزلة الاجتماعية والإكتئاب.<sup>١٦</sup>

ومن الدراسات المذكورة سابقاً يمكن أن نستنتج أن هناك اختلافات بين البحوث السابقة والبحث الذي سيقوم به الباحث. على الرغم من وجود أوجه تشابه في موضوع الدراسة، إلا أن هناك اختلافات في المشكلات والنظريات المستخدمة في البحث المراد تنفيذه.

### و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدمها الباحث في كتابة هذه الرسالة فهي منهج التحليل الوصفي. يتم تنفيذ طريقة التحليل الوصفي من خلال وصف الحقائق ثم متابعة التحليل. أما عن طريقة كتابة هذا البحث العلمي فقد استخدم الباحث الأسلوب الذي حدده قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا أتشييه هو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2022."

<sup>١٦</sup> رحمة زكيا، آثار التمييز العنصري في قصة قصيرة "رحلة غربة" لعواد النواصرة (دراسة اجتماعية

أدبية)، بند أتشييه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١

## الباب الثاني

### ترجمة علي الطنطاوي

في هذا الباب سيقدم الباحث صورة متخصرة عن سيرة حياة علي الطنطاوي مولده ونسأته دراسته وأعماله ومؤلفاته عن كتاب " يا بنتي".

#### أ. مولده ونشأته

ولد الشيخ علي الطنطاوي في دمشق بسوريا بالشام، وذلك في الثاني عشر من شهر يوليو عام ١٩٠٩م. حيث نشأ في بيئة صالحة من العلماء الكبار والأدباء العباقرة، الذين جمعوا بين فنون العلوم المختلفة، فقد كان لهذه البيئة الطيبة كل الأثر على حياة الشيخ الطنطاوي ونشأته<sup>1</sup>.

فجد جده هو أحمد بن علي بن مصطفى الذي لقب بالطنطاوي نسبة إلى مدينة طنطا، حيث كان يعيش بمصر ثم هاجر برفقة عمه الشيخ محمد بن مصطفى إلى الشام عام ١٨٣٩م. وكان الشيخ أحمد من علماء الأزهر الكبار، والذي حمل علمه معه إلى الشام، ولهذا فالشيخ علي الطنطاوي يعتبر طنطاوي الأصل دمشقي المولد والنشأة<sup>2</sup>.

ووالده هو الشيخ مصطفى الطنطاوي، أحد أكبر علماء الشام المتميزين والمعدودين، وكان من المعلمين والمربين الأوائل، والذي تولى أمانة الفتوى في دمشق. وقد كان مجلسه التعليمي يضم كبار العلماء وكان الشيخ علي يجلس معه وهو طفل في المجالس ليساعده في إتمام مهمة ما أو إحضار كتاب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سليمان بن صالح الخراشي، رحلة في عالم الشيخ علي الطنطاوي، (الرياض : دار القاسم

للنشر، ٢٠٠٧)، ط. ١، ص. ٩.

<sup>2</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقهه الأدباء، (دمشق : دار القلم، ٢٠٠١)،

ط. ١، ص. ٩.

<sup>3</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقهه الأدباء ... ص ١٠

وأمه هي ربيعة بنت الشيخ أبي الفتح الخطيب، وكانت عائلة الخطيب من كبار عائلات الشام وأصلهم من بغداد. وهم من الأسر العلمية الكبيرة ولهم كتب كثيرة في تراجم الرجال، ولذلك فإن بيئة الشيخ علي بيئة طيبة، بيئة علم وقد أكسبت هذه البيئة الشيخ الطنطاوي القلب الحي والهمة العالية والإخلاص وحب العلم والعلماء<sup>4</sup>.

### ب. دراسته وأعماله

نشأ علي الطنطاوي في بيئة علم وكان ممن تعلموا في المدارس، وجلسوا إلى المشايخ ليتلقوا العلم على أيديهم ولهذا يعد من أوائل الذين تلقوا العلم من طريقين مختلفين، حيث تعلم من عدد كبير من الشيوخ تجاوز الأربعين وانتسب إلى عدد كبير من المدارس المختلفة. التحق بعدد كبير من المدارس الابتدائية حيث درس في المدارس المختلفة، فبدأ من المدرسة التجارية التي كان أبوه مديراً لها، ثم التحق بالمدرسة السلطانية الثانية، ثم المدرسة الجقمقية، ثم مدرسة أنموذج المهاجرين وفي المرحلة الثانوية التحق بمكتب عنبر وكانت الثانوية الوحيدة في دمشق، وقضى فيها أفضل أيام حياته وأغناها، ومنه حصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٢٨ م.<sup>٥</sup>

بعد ذلك ذهب إلى مصر ودخل دار العلوم العليا، وكان أول طالب من الشام يؤم مصر للدراسة العالية، التقى العديد من العلماء والكتاب المشهورين كانت تلك التجربة هي التي جعلته خبيراً أدبياً وبلاغة معروفاً بجمال كلماته بالإضافة إلى تعابيره الحلوة، ومن أعماله "زكريت" بعنوان "صغلي الدائم المثلى"، إلا أنه قبل أن يتقن تعليمه توفيت والدته الحبيبة، قرر أخيراً العودة إلى دمشق واختار الدراسة في مسقط رأسه، اختار كلية الحقوق حتى نال الليسانس سنة ١٩٣٣ م.<sup>٦</sup>

<sup>4</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقهه الأدباء ... ص ١١

<sup>٥</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقهه الأدباء ... ص ١٢

<sup>٦</sup> مجاهد مأمون ديرانية، علي الطنطاوي من حديث النفس، (دمشق: دار المنارة، ٢٠١١)، ط. ٨، ص ٦٠.

لما عاد إلى الشام من مصر دعا إلى تكوين لجان طلابية كالتالي رآه في مصر لتشارك في العمل النضالي والشعبي، فأنشأ اللجنة العليا لطلاب سوريا وانتخب رئيساً له، وكان لها أثر كبير في العمل الوطني والنضالي ضد الاستعمار الفرنسي، كما عملت على إبطال الإنتخابات المزورة سنة ١٩٣١م.

في مجال التعليم ، بدأ الشاب الطنطاوي مهنيته في سنة ١٨ كمدرس في العديد من المدارس الخاصة. ونال جمال اللغة والمعرفة التي نقلها تقديراً عظيماً من المستمعين حتى طُبع بعضهم ثم نُشر. في عام ١٩٣٦ ، انتقل الطنطاوي إلى العراق مع زميله أنور ، ودرّس في مدرسة ثانوية تقع في وسط بغداد. ثم نُقل إلى مدرسة دير الزور عام ١٩٤٠ م، وأقام الطنطاوي هناك لمدة فصل دراسي كامل.<sup>٧</sup>

يُعرف بأنه شاعر يفتخر جداً باللغة العربية. اللغة العربية بالنسبة له هي الهوية الثقافية وحضارة الأمة. لم يستخدم أبداً كلمات لغة أجنبية ويدافع بقوة عن اللغة العربية الفصحى. كان مهتماً جداً بالقيم الأدبية العالية وحارب الأدب التقليدي والشعر الحديث الذي ليس له قواعد.<sup>٨</sup>

ج. مؤلفاته

كان علي الطنطاوي كاتباً وصحفيًا وقاضياً بالمحكمة العليا ، يُعرف أيضاً بأنه شخص قد كتب كثيراً من الكتاب والرسالة، خلال حياته كتب أكثر من ١٥٠٠٠ مقال، قد كتب علي الطنطاوي عمله بأسلوب جميل وجذاب، بهذا السبب جعل بعض أعماله

<sup>٧</sup> إبراهيم مضواح، روائع الطنطاوي، روائع من أدبه وفوائده من كتبه، (دمشق : دار المنارة، ٢٠٠٠ )

ط.١، ص.٨.

<sup>٨</sup> إبراهيم مضواح، روائع الطنطاوي... ص.٨.

تطبع عدة مرات، يكمن جمال أعماله في اللغة السهلة مع الحفاظ على المفهوم اللغوي العالي للأدب العربي، وهذه هي أهم مؤلفاته :

أبو بكر الصديق (١٩٣٠)

أخبار عمر (١٩٥٩)

أعلام التاريخ ١-٧ (١٩٦٠)

بغداد: مشاهدات وذكريات (١٩٦٠)

تعريف عام بدين الإسلام (١٩٧٠)

الجمع الأموي في دمشق (١٩٦٠)

حكايات من التاريخ ١-٧ (١٩٦٠)

دمشق : صور من جمالها وعبر من نضالها (١٩٥٩)

ذكريات علي الطنطاوي (٨ أجزاء) (١٩٨٥-١٩٨٩)

رجال من التاريخ (١٩٥٨)

صور وخواطر (١٩٥٩)

صيد الخاطر لابن الجوزي (تحقيق وتعليق) (١٩٦٠)

فتاوى علي الطنطاوي (١٩٨٥)

فصول إسلامية (١٩٦٠)

فكر ومباحث (١٩٦٠)

في إندونيسيا (١٩٦٠)

في سبيل الإصلاح (١٩٦٠)

قصص من التاريخ (١٩٥٨)

قصص من الحياة (١٩٥٩)

مع الناس (١٩٦٠)

مقالات في كلمات (١٩٥٩)

من حديث النفس (١٩٦٠)

من نفحات الحرم (١٩٦٠)

هتاف المجد (١٩٦٠)<sup>٩</sup>

وقد نشر حفيده، مجاهد مأمون ديرانية، بعد وفاته عددا من الكتاب التي جمع مادتها من مقالات وأحاديث لم يسبق نشرها، وهي هذه الكتاب :

وتأوى علي الطنطاوي (الجزء الثاني) (٢٠٠١)

فصول اجتماعية (٢٠٠٢)

نور وهداية (٢٠٠٦)

فصول في الثقافة والأدب (٢٠٠٧)

فصول في الدعوة والإصلاح (٢٠٠٨)

البواكر (٢٠٠٩)

<sup>٩</sup> سليمان بن صالح الخراشي، رحلة في عالم الشيخ علي الطنطاوي... ص ٣٣

### د. وصف الكتاب يا بنتي لعلي الطنطاوي

إن الكتاب يا بنتي من تأليف علي الطنطاوي، وهو الكتاب الأكثر شهرة والأكثر طباعةً في التاريخ ، هذا الكتاب يتكلم عن دفاع الإسلام عن المرأة وخاصة الفتيات الصغيرات اللائي جددن على العالم ويحتجن إلى توجيهات قانونية خفيفة في مواجهة تغير الزمن.

هذا الكتاب المكتوب بلغة ناعمة وجميلة ، هو نصيحة الأب لبنته ونصيحة رجل دين للمسلمين وخاصة للمسلمات ، حتى نكونوا على وعي بحماية ثقافتهم حتى لا يسقطوا في الثقافة الغربية مما سيؤدي في النهاية إلى معاناة أنفسهم.

وجد الباحث في هذا الكتاب عددا من التغيرات في الثقافة الإسلامية إلى الثقافة الغربية بما في ذلك التغيرات في طريقة اللباس والتغيرات في نمط الحياة والاختلاط بين الرجال والمرأة.<sup>١٠</sup>

<sup>١٠</sup> علي الطنطاوي، الكتاب " يا بنتي " ، (مجوهرات بالمدينة المنورة : ١٤٠٧ هـ)، ط ٢، ص ١٧-٩

## الباب الثالث

كما شرح الباحث أن موضوع لهذه الرسالة هو الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي، في هذا الباب سيبحث الباحث النظرية المستخدمة في هذه الدراسة وهي دراسة اجتماعية أدبية.

### أ. مفهوم الاجتماعية الأدبية

الأدب خلق إنساني يحتوي على قيم جمالية عالية حيث يتم إنشاء الأدب بجميع أشكاله بناءً على قلب وتفكير واضحين. يعبر الأدب عن واقع حياة الناس بشكل مجازي، بمعنى أن الأدب هو تمثيل أو انعكاس للمجتمع. يعتبر الأدب بمثابة بنية من علامات ذات المعنى، والمعنى التي تحتويه هي التعبيرات عن الأفكار والآراء ووجهات النظر حول الحياة والوجود.<sup>١</sup>

وبحسب الاستقامة فإن الأعمال الأدبية هي في الأساس تجسيد للحياة، وهي نتيجة ملاحظات الكاتب للحياة من حوله. يقوم المؤلفون بإنشاء أعمال أدبية بناءً على الخبرات التي اكتسبوها من واقع الحياة في المجتمع والتي تحدث في أدوار الشخصيات في العالم الواقعي ويعبرون عنها في شكل أعمال أدبية.<sup>٢</sup> اللغة في الأدب هي أداة لخلق شعور خاص تحتوي على قيمة جمالية، فبعض النظر عن كونها وسيلة للتواصل الأدبي، فإنها قادرة أيضًا على نقل مختلف أنواع المعلومات إلى جمهورها أو قرائها.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> محمد علي مقلد، سوسيولوجيا الأدب، (بيروت : دار الكتاب الجديد المتحدة، ٢٠١٣)، ط.١ ،

<sup>٢</sup> روبرت إسكاريت، سوسيولوجيا الأدب، (لبنان : عويدات للنشر والطباعة، ١٩٩٩)، ط.٣، ص.

<sup>٣</sup> Ni Wayan Rismyanti, "Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Puzzle Mimpi Karya Anna Farida", *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, vol.9, no.1, 2020, hal.8



وفيما يتعلق بالأدب والواقع، ذكر جولدمان (Goldman) أن الأدب ليس فقط انعكاسًا للواقع الذي هو ميل للوعي الجماعي، بل هي تنويج لتماسك الاتجاهات المختلفة تجاه وعي مجموعات معينة. ومن هذا المنطلق يحاول برات (Pratt) وضع أسس التواصل الأدبي فيما يتعلق بالقراء والنصوص.<sup>٤</sup>

ويرى هودارت (Hodart) في كتابه أيضًا أن دور الأدب استراتيجي تمامًا في المساهمة في تطوير الشعور بالحياة وإحاح الحياة، بحيث لا يعكس العمل الأدبي الذي ينتجه المؤلف مشاركة المؤلف فقط. ولكنه يقدم أيضًا نظرة عامة على المواقف والأيدولوجيات والزوايا. وفي إطار فهم الأعمال الأدبية ينظر إليها من البعد السوسيولوجي. وذكرت سواستيكا (Suastika) أن هناك أربعة نماذج على الأقل لفهم الأعمال الأدبية، وهي أن هناك من ينظر إلى المؤلف، وهناك من ينظر إلى العمل الأدبي نفسه، وهناك من يؤكد على وجهة نظر القارئ، وهناك من يؤكد على مشاكل المجتمع وثقافته التي تنعكس في الأعمال الأدبية.

مثل الأدب، يتعامل علم الاجتماع أيضًا مع البشر. علم الاجتماع يأتي من الكلمة اللاتينية سوسوس (socios) والتي تعني "صديق" والكلمة اليونانية شعارات (logos) والتي تعني "كلمة" أو "تحدث" والتي تعني علم الاجتماع يتكلم عن المجتمع. ومن الوصف أعلاه يمكن أن يفهم أن علم الاجتماع هو علم يدرس جميع جوانب الحياة الاجتماعية للإنسان، والتي تشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والتعليمية والعقائدية وغيرها. ومن خلال دراسة العمليات الاجتماعية في حياة الناس والتي تنطوي على العديد من المجالات، يتم الحصول على صورة لكيفية ارتباط الإنسان بالإنسان والإنسان والبيئة وماهية عملية الحضارة.<sup>٥</sup>

<sup>4</sup> Ni Wayan Rismyanti, "Kajian Sosiologi Sastra", hal..9

<sup>5</sup> Sutejo dan Kasnadi, "Sosiologi Sastra Mengungkap Dimensionalitas Sosial Dalam Sastra", (Yogyakarta: Terakata, 2016), hlm.2

بشكل عام، يمكن القول أن علم الاجتماع هو دراسة موضوعية للإنسان والمجتمع الذي يشمل العمليات الاجتماعية داخله. وهذا التخصص بالطبع يجعل جميع الظواهر الاجتماعية مادة للدراسة يجب تحليلها علمياً، بما في ذلك؛ الأنماط الثقافية والاقتصاد واللغة والأدب وما إلى ذلك. ومن خلال هذه العملية سيكون من الممكن معرفة كيف يمكن للفرد أن يتفاعل مع مجتمعه وآلياته الاجتماعية حتى يمكن قبوله في موقف معين. يمكن فهم علم الاجتماع باختصار على أنه نظام يهدف إلى دراسة السلوك البشري وتشكيل البنية الاجتماعية والاتفاقات الجماعية في الاقتصاد والسياسة والثقافة وما إلى ذلك.<sup>٦</sup>

بناءً على التعريف الذي تم وصفه، فإن معنى علم الاجتماع الأدبي هو علاقة متعددة التخصصات بين علم الاجتماع والأدب، وكلاهما نفس الموضوع، وهو الإنسان في المجتمع، ومع ذلك، فإن جوهر علم الاجتماع و الأدب مختلف تمامًا، بل ومتناقض تمامًا. إن علم الاجتماع هو علم موضوعي قاطع، يقتصر على ما يحدث اليوم (Das sein)، وليس على ما يجب أن يحدث (Das sollen). في المقابل أن الأدب تقييمي وذاتي وخيالي.<sup>٧</sup>

ولذلك فإن الفرق بين علم الاجتماع والأدب هو اختلاف في الجوهر، كاختلاف في الخصائص، يظهر من خلال الفرق بين الخيال والواقع، أو الخيال والحقيقة. إن تعريف علم الاجتماع الأدبي الذي يمثل هذه العلاقة البنائية التي تدخل في نطاق الأدب تشمل: أولاً، فهم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية؛ ثانياً، فهم مجمل الأعمال الأدبية مصحوبة بالجوانب الاجتماعية التي تتضمنها؛ ثالثاً، فهم الأعمال الأدبية وعلاقتها بالمجتمع الذي يقف وراءها، ورابعاً، العلاقة الجدلية بين الأدب والمجتمع.<sup>٨</sup>

<sup>٦</sup> Tri Wahyudi, "Sosiologi Alan Swingewood Sebuah Teori", *Jurnal Poetika*, Vol. 1, No.1, 2013, hal. 55

<sup>٧</sup> السيد يسين، التحليل الاجتماعي للأدب، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٨٨)، ط. ٣، ص. ٢٢.

<sup>٨</sup> Heru Kurniawan, *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012), hlm.5

علم الاجتماع الأدبي هو فرع من فروع البحث الأدبي التأملي. يعد هذا البحث أهمية كبيرة للباحثين الذين يريدون رؤية الأدب باعتباره انعكاسًا لحياة الناس. يقع مجال الدراسة ضمن الافتراض الأساسي لأبحاث علم الاجتماع الأدبي، بأن الأدب لا يولد في الفراغ الاجتماعي. سوف تؤدي الحياة الاجتماعية إلى ولادة الأعمال الأدبية. العمل الناجح هو الذي يستطيع أن يعكس عصره.<sup>٩</sup>

#### ب. مفهوم الاجتماعية الأدبية عند آلان سوينجوود

في بداية ظهورها، فُهمت الأعمال الأدبية على أنها شكل من أشكال تقليد العالم الحقيقي وعالم الأفكار أو مفهوم المحاكاة عند أفلاطون. في تطورها، لا يُنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها تقليد فحسب، بل أيضًا كشكل من أشكال إبداع المؤلف الذي هو تعبير عن الأفكار والآراء والمواقف التي لا يمكن فصلها عن سياقها الاجتماعي والثقافي، في تفسير الواقع. وهكذا، إذا كان العالم في العمل الأدبي يشكل نفسه كعالم اجتماعي، فإن ذلك العالم هو خلق المؤلف وتعبيره عن العالم الموجود في الواقع، كما يدرسه علم اجتماع الأدب.<sup>١٠</sup>

يعتقد سوينجوود أن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية وثقافية يمكن استخدامها لعرض ظاهرة في المجتمع في وقت معين. يُنظر إلى المجتمع على أنه نظام مؤسسي اجتماعي يبني هيكلًا يشتمل على معايير للسلوك بحيث يمكن قبول الشخص من قبل الآخرين والقيم التي تتم صياغتها بوعي وتحقيقها لتتم الالتزام بها اجتماعيًا. تعمل الأعمال الأدبية على عكس هذا البناء من خلال خيالها الجوهري، على سبيل المثال من خلال عكس وتعزيز

<sup>٩</sup> محمد علي مقلد، سوسولوجيا الأدب... ص ٩.

<sup>١٠</sup> حسين الحاج حسن، علم الاجتماع الأدبي، (بيروت: الدار الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

القيم المادية الاجتماعية. يضع سوينجوود الأعمال الأدبية كانعكاسات مباشرة لمختلف جوانب البنية الاجتماعية والعلاقات الأسرية والصراع الطبقي والتركيبية السكانية.<sup>١١</sup>

يذكر سوينجوود كما نقلته نوفي أنويجراجيكتي (Novi Anoegrajekti) أن الأدب يرتبط أيضاً بالبشر في العالم الاجتماعي، حيث يتكيفون لإحداث تغييرات في العالم الاجتماعي. عدا عن ذلك فإن الأعمال الأدبية هي نوع من أنواع المجتمع الصناعي الذي يعيد خلق العلاقات الاجتماعية بين الإنسان والإنسان، والتي تشمل قضايا السياسة والثقافة والمصالح والصراعات بين الجماعات والطبقات الاجتماعية. وأوضح سوينجوود كذلك أن الأعمال الأدبية هي نفس علم الاجتماع، ويجب أن يكون هناك شمولية في الفهم، حتى يمكن رؤية الأعمال الأدبية وتفسيرها بشكل شامل.<sup>١٢</sup>

يحد سوينجوود فهم علم الاجتماع من خلال منهج علمي يؤكد على التحليل الموضوعي للبشر في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية والعمليات الاجتماعية. وأوضح سوينجوود أيضاً أن علم الاجتماع يحاول الإجابة على أسئلة حول كيفية تكيف المجتمع وكيف يعمل ولماذا يستمر المجتمع. من خلال البحث الدقيق حول المؤسسات الاجتماعية والدينية والاقتصادية والسياسية والأسرية، والتي تشكل معاً ما يسمى بالبنية الاجتماعية، من خلال البحث الذي تم من خلاله الطرق التي يتكيف بها البشر مع أنفسهم، وصورة لآليات التنشئة الاجتماعية، وعملية التنشئة الثقافية. التعلم الذي يتم من خلاله تخصيص الأفراد لفهم وقبول أدوار معينة في البنية الاجتماعية للمجتمع.<sup>١٣</sup>

<sup>١١</sup> أميلات الخيرية، وبلدان وارجاديناتا، فاري ماتريدي، تصوير مجتمع مصر في مجموعة القصيدة "الديوان

الأول" لهشام عند نظرية الآن سوينجوود، *Jali : Journal Of Arabic Literature*, Vol.1, No.1, ص. ١١١

<sup>١٢</sup> Novi Anoegrajekti, Titik Maslikatin, *Teori Kritik Sastra Dan Metodologi, Dinamika Bahasa, Sastra dan Budaya*, (Yogyakarta : Percetakan Amara Books, 2019), Hal.376

<sup>١٣</sup> Nursiliani, Halimah Putri Syahrudin, " Refleksi Sosial Dalam Novel "Manusia & Badainya Perjalanan Menuju Pulih" Karya Syahid Muhammad (Kajian Sosiologi Sastra Alan Swingewood), *Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajarannya*, Vol. 7, no,2, 1, Agustus 2023, hal.158

وبناءً على رأي سوينجوود، فإن الصور الاجتماعية والأدبية لها أوجه تشابه من حيث الأشياء أو الأهداف التي تتم مناقشتها. فالكائن أو الهدف المعني هو الإنسان في المجتمع، وكذلك جميع الجوانب المتعلقة بالمجتمع. وبعد الجمع بين هذين العلمين ولد علم الاجتماع الأدبي، وهو العلم الذي يدرس العلاقة بين حقائق الواقع والحقائق الأدبية.<sup>١٤</sup>

طرح سوينجوود ثلاثة مقاربات لعلم اجتماع الأدب. الأدب باعتباره انعكاساً للعصر، والأدب يُنظر إليه من إنتاج التأليف، والأدب فيما يتعلق بالتاريخ. أولاً، المنظور الأكثر شعبية في دراسة علم اجتماع الأدب هو الجانب الوثائقي للأدب، الذي يهتم بمراة العصر. ومن هذا المنظور فإن الأدب هو انعكاس مباشر لمختلف جوانب البنية الاجتماعية والعلاقات الأسرية والصراع الطبقي، ولذلك يمكن القول أن الأدب هو انعكاس وتعبير عن الحياة الإنسانية. الأدب جزء لا يتجزأ من حياة الناس، لأن الأدب يحتوي على عناصر جمالية خاصة في وصف قصص الحياة.<sup>١٥</sup>

إن الحياة المجتمعية فيها مشاكل يمكن أن تثار في الأعمال الأدبية حتى تصبح انعكاساً للمجتمع نفسه. الأعمال الأدبية هي حقائق اجتماعية وثقافية لأن الحياة تتضمن العلاقة بين المجتمع والأفراد، بين الإنسان والإنسان، بين الإنسان وأهلتهم، وألياف الأحداث في قلب الكاتب هي تعبيرات عن التجربة الإنسانية. ولذلك فإن مصدر الاختلاف في الإبداع الأدبي هو نفسه.

لذلك، اتفق سوينجوود مع لوينثال (Lowenthal) على أن الدراسات الاجتماعية للأدب يجب أن تكون قادرة على ذلك تطوير صورة مجتمع معين من خلال شخصيات خيالية، ترى وتفسر الحقائق الاجتماعية والثقافية، مثل الآمال والرغبات والأحلام والتخيلات. وخلص لوينثال إلى أن المعنى الاجتماعي للحياة الداخلية يرتبط بقضايا التغيير

<sup>١٤</sup> لقمان سومرنا، "الحقائق الاجتماعية في رواية الغيب لنوال السعداوي: دراسة اجتماعية ادبية"،

*Kitabina : Jurnal Bahasa Dan Sastra*, Vol. 1, No,1, Desember 2020, hal.49

<sup>15</sup> Novi Anoeграjekti, Titik Maslikatin, *Teori Kritik Sastra Dan Metodologi*, hal.378

الاجتماعي، وبالتالي فإن الأدب هو انعكاس لقيمة المشاعر، لأن الأدب يعكس القيم والمشاعر الاجتماعية.<sup>١٦</sup>

ثانياً، الدراسات السوسيولوجية للأدب والتي تركز على الجانب الإنتاجي وبشكل أكثر تحديداً على الوضع الاجتماعي للكاتب. يؤثر موقع المؤلف في المجتمع وخلفيته التاريخية بشكل كبير على تطور الأدب، لأنه عندما تم إنشاء النص تأثر بشكل كبير بالخلفية التاريخية للعصر. وقد نقل سوينجوود هذا النهج من مناقشة الأعمال الأدبية إلى مناقشة الوضع الإنتاجي للأعمال الأدبية، وخاصة الوضع الاجتماعي للمؤلف.

يطرح سوينجوود حقيقتين اجتماعيتين ضد مثالية المؤلف. المستوى الأعلى للكاتبهم أولئك القادرون على التغلب على المشاكل الاجتماعية والكتابة وفقاً لواقع العصر دون أن يتأثروا بظروف السوق لكتاباتهم. وفي الوقت نفسه، فإن كتاب المستوى الأدنى هم أولئك الذين تلوثوا بالسياق الاجتماعي والاقتصادي، بحيث يتم نقل هذا الوضع إلى عملهم وهو ذو طبيعة مؤقتة للغاية.<sup>١٧</sup>

ثالثاً، تحاول الدراسات الاجتماعية للأدب تتبع كيفية تلقي العمل الأدبي فعلياً من قبل مجتمع معين في لحظة تاريخية معينة. يصور هذا المنظور أيضاً الأعمال الأدبية باعتبارها تجسيداً للأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية والثقافية لمجتمعات معينة. لكن علم الاجتماع الأدبي يهدف إلى فهم طبيعة الأدب ونتائجه في كل مستوى من مستويات المجتمع بما في ذلك أحداث تاريخية معينة، أي أنه كانت هناك أحداث تاريخية في ذلك الوقت.<sup>١٨</sup>

<sup>16</sup> Tri Wahyuni, "Sosiologi Sastra Alan Swingewood Sebuah Teori," *Jurnal Poetika*, Vol. 1, no.1, 1, Juni 2013, hal.57-58

<sup>17</sup> أميلات الخيرية ، ويلدان وارجاديناتا، فاري ماتريدي، تصوير مجتمع مصر... ص ١١٣

<sup>18</sup> Novi Anoerajekti, Titik Maslikatin, *Teori Kritik Sastra Dan Metodologi ...* Hal.377

### ج. الاستيعاب الثقافي

الاستيعاب هو عملية اجتماعية على مستوى مستمر تتميز بالجهود المبذولة لتقليل الاختلافات الموجودة بين الأفراد والجماعات البشرية وتشمل أيضاً الجهود المبذولة لزيادة وحدة الأفعال والاتجاهات والعمليات العقلية من خلال مراعاة المصالح والأهداف المشتركة.<sup>١٩</sup> يصف الاستيعاب العملية التي يتخلى من خلالها الأفراد أو مجموعات الأقليات عن هويتهم الخاصة من خلال تبني خصائص الثقافة السائدة. يمكن القول أيضاً أن الاستيعاب هو عملية اندماج أو دمج ثقافتين أو أكثر مما ينتج ثقافة جديدة تماماً.<sup>٢٠</sup>

الاستيعاب هو عملية دمج الثقافات المختلفة في كل واحد متجانس. ويمكن القول أيضاً أن الاستيعاب هو عملية يتقدم فيها الأشخاص أو المجموعات التي لا تتطابق وجهات نظرهم في الحياة واهتماماتهم ومشاعرهم نحو المساواة.<sup>٢١</sup> باختصار، تتميز عملية الاستيعاب بتطور اتجاهات متشابهة، وإن كانت عاطفية أحياناً، بهدف تحقيق الوحدة أو على الأقل تحقيق التكامل في التنظيم والفكر والعمل.<sup>٢٢</sup>

### ١. العوامل الداعمة والمثبطة لعملية الاستيعاب

أ. العوامل الداعمة للاستيعاب:

- تسامح
- -تكافؤ الفرص في المجال الاقتصادي
- احترام الأجنبي وثقافتهم
- الموقف المنفتح من الفئات القوية في المجتمع
- التشابه في العناصر الثقافية

<sup>19</sup> Basrowi, *Pengantara Sosiologi*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2015), hlm. 150-151

<sup>20</sup> Sugeng Pujileksono, *Pengantar Sosiologi*, (Malang : Intrans Publishing, 2018), hlm.80

<sup>21</sup> Suharto, *Tanya Jawab Sosiologi*, (Jakarta: Rineka Cipta , 1991), hlm. 84

<sup>22</sup>Nurani Soyomukti, *Pengantar Sosiologi : Dasar Analisi, Teori, dan Pendekatan Menuju Analisis Masalah-Masalah Sosial, Perubahan Sosial dan Kajian-Kajian Strategis*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2016 ), hlm. 347

- الزواج المختلط (الاندماج)
- هناك عدو مشترك في الخارج<sup>٢٣</sup>
- ب. العوامل المثبطة للاستيعاب:
  - الحياة المنعزلة لفئة معينة في المجتمع
  - -قلة المعرفة بالثقافة التي يتم مواجهتها
  - مشاعر الخوف من قوة الثقافة التي تواجهها
  - الشعور بأن ثقافة فئة أو مجموعة معينة تتفوق على ثقافة المجموعات أو المجموعات الأخرى
  - اختلافات في لون البشرة أو اختلافات في خصائص الجسم
  - تتعرض الأقليات لمضايقات من الجماعات الحاكمة
  - الخلافات في المصالح الشخصية والصراعات<sup>٢٤</sup>
- ٢. الآثار الإيجابية والسلبية للاستيعاب الثقافي
  - أ. الآثار الإيجابية للاستيعاب الثقافي
    - يمكن أن نتعلم العادات وأنماط التفكير والسلوك في الدول المتقدمة حتى يتمكنوا من تشجيع وخلق الحافز لدينا لنكون أفضل.
    - من السهل تعريف العالم بثقافتنا وبلدنا.
    - يمكن خلق ثقافة جديدة وفريدة من نوعها من خلال الاستيعاب الثقافي<sup>٢٥</sup>
  - ب. الآثار السلبية للاستيعاب الثقافي
    - يمكن تغيير أو القضاء على ثقافة المنطقة.
    - أن هناك عملية تغيير اجتماعي يمكن أن تؤدي إلى العداء بين المجتمعات بحيث يهتز الشعور بالوحدة الوطنية.

<sup>23</sup> Nurul aini, *Sosiologi dan Politik*, (Jakarta : Rajagrafindo Persada, 2006 ),hlm. 28-29

<sup>24</sup> Nurani Soyomukti, *Pengantar Sosiologi*...hlm.348

<sup>25</sup> Nanang Martonon, *Sosiologi Perubahan Sosial Perspektif Klasik, Modern, Posmodern dan Poskolonial*,(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2016), hlm.,26



- دخول الثقافة الأجنبية التي يسهل استيعابها وقبولها، وخاصة السلوك السيئ.
- فقدان الجيل القادم من الثقافة الأصلية بسبب العولمة وربما بسبب الشعبية المتزايدة.
- سهولة التأثر بالثقافات الأجنبية مما يؤدي إلى فقدان الهوية الوطنية.
- تطوير السمات والمواقف الفردية، وعدم الاهتمام بالآخرين. على سبيل المثال، انخفاض الرغبة في خدمة المجتمع والتعاون المتبادل.<sup>٢٦</sup>



<sup>26</sup> Nanang Martonon, *Sosiologi Perubahan Sosial...* hlm.27-28

## الباب الرابع

### تحليل الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي "

في هذا الباب يريد الباحث أن يحل الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي، قبل أن يشرح الباحث عما يتعلق بالاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي فيحسن الباحث أن يشرح لمحة عامة عن كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي.

أ. لمحة عامة عن كتاب يا بنتي

يحتوي كتاب " يا بنتي " للشيخ علي الطنطاوي على نصائحه للمسلمين، وخاصة المرأة المسلمة، في مواجهة تحديات العصر والاختلاط. ومن المعروف أن محتوى هذا الكتاب هو اهتمام المؤلف بالأوضاع الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي، وخاصة الشباب العربي. إن التغيرات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها المجتمعات العربية والتي انتقلت من نظام الحياة الإسلامي إلى النظام الغربي أصبحت الشاغل للمثقفين المسلمين في الشرق الأوسط، فهم يحاولون إيقاظ الشباب الإسلامي وإنقاذهم للحفاظ على ثقافتهم حتى لا تتأثر بالثقافة الغربية.

كتب علي الطنطاوي كتاب " يا بنتي " وهو يقترب من سن الخمسين، وهذا الكتاب هو تعبير عن حبه واهتمامه بالمسلمين وخاصة المرأة المسلمة في البلاد العربية، فهو يدعو جميع المسلمين وخاصة المرأة المسلمة إلى المشاركة فيه. دور في تغيير الثقافة الغربية التي أضرت بأخلاق المجتمع العربي، إذ سبق أن يكون بعضهم يمضي بصبر نحو هذه التغيرات، ودعا علي الطنطاوي جميع المسلمين والمسلمات إلى ضبط المتأثرين بالثقافة الغربية إلى طريقة الحق خطوة بخطوة.

قد شرح علي الطنطاوي أن أولئك الذين يفتخرون بالثقافة الغربية هم من يتخذون أوروبا قدوة لهم ويأتمون بها، ويهتدون بهديها، ولا يعرف الحق إلا بدمغتها عليها، فليس الحق عندهم الذي يقابل الباطل، ولكن الحق ما جاء من هناك : من بارس ولندن وبرلين ونيويورك، ولو كان الرقص و الخلاعة والاختلاط بين الرجل والمرأة والتكشيف في الملعب والعري علي الساحل. والباطل عندهم ما جام من هنا : من الأزهر والأموي وهاتيك المدارس الشريفة والمساجد الإسلامية ولو كان الشرف والهدى والعفاف والطاهرة، طاهرة القلب وطاهرة الجسد.<sup>١</sup>

ب. الاستيعاب الثقافي في كتاب " يا بنتي "

ويوصل الباحث إلى عدة أمور تتعلق بالاستيعاب الثقافي وردت في كتاب " يا بنتي " لعلي الطنطاوي، منها تغيرات في طريقة الملبس، وتغيرات في نمط الحياة، والاختلاط بين الرجل والمرأة.

#### ١. تغيرات في طريقة الملبس

ملابس المسلمين/المسلمات " هي نوع من الترفيه أو إعادة بناء عدد من الجماعات الإسلامية بناءً على وجهات نظر وفهم وتفسير النصوص والخطابات الدينية، والتي تُعرف في الوقت الحاضر باسم الحجاب.<sup>٢</sup> الحجاب في اللغة يعني الحاجز أو الرادع، والحجاب في الاصطلاح هو كل ما ستر المطلوب أو منع من الوصول إليه، ومنه قيل للستر حجاب لمنعه المشاهدة ، وقيل للبواب حاجب لمنعه من الدخول، وأصله جسم حائل بين جسدين.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> علي الطنطاوي، الكتاب " يا بنتي " ، (مجوهرات بالمدينة المنورة : ١٤٠٧هـ)، ط٢، ص٢٤-٢٥

<sup>٢</sup> Shah Rizul Izyan Zulkipli, Mohd Muhiden Abd Rahman, "Metodologi Pemikiran Sisters in Islam terhadap Hijab: Analisis Kritikan Berasaskan Fiqh al-Hadith", *Jurnal Al-Basirah*, Vol.6, No.1, December 2016, hal.2

<sup>٣</sup> عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، الحجاب في الشرع والفطرة بين الدليل والقول الدخيل، (جدة : دار

كما قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة الأحزاب : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ  
وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.<sup>٤</sup>

نصيحة الشيخ علي الطنطاوي في كتاب "يا بنتي" لجميع النساء المسلمات، وخاصة  
النساء المسلمات في الشرق الأوسط، هي العودة إلى كونهن نساء مسلمات مثاليات حقا  
في ظل الوضع الذي بدأت فيه المرأة المسلمة في تغيير طريقة لباسها التي أصبحت بعيدة  
من شريعة الإسلامية. وملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ٢٠ وهو  
كما يلي:

"إنكن قصرتن الثياب شعرة شعرة"

أما بالنسبة لظاهرة بدء النساء في تغيير طريقة لباسهن، فقد بدأ هذا يحدث في  
دول الشرق الأوسط. وإلى جانب سياسات الاعتدال الديني والثقافي التي تروج لها  
الحكومات العربية، فقد تسبب ذلك في حدوث تحول في قواعد اللباس في المجتمع العربي.  
منذ السنوات القليلة الماضية، حدثت تغيرات كبيرة في عالم الملابس، حيث تتمتع شعوب  
الشرق الأوسط والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر بمرونة الملابس.<sup>٥</sup>  
ومن خلال ما تقدم يتبين للباحث أن الاستيعاب قد حدث في كتاب "يا بنتي" على شكل  
تغيير في ثقافة الملابس بعيداً عن شريعة الإسلامية ونحو ثقافة الملابس الغربية.

ويوضح الشيخ علي الطنطاوي أيضاً في كتابه "يا بنتي" أن التغيرات في طريقة لباس  
المرأة تحدث تدريجياً، بدأت من تقصير الملابس وتخفيفها وحتى خلعت الحجاب. وملاحظة  
هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ٢٠ وهو كما يلي:

<sup>٤</sup> من سورة الأحزاب الآية ٥٩

<sup>٥</sup> Thea Arbar, "Potret Terbaru Arab Saudi, Wanita Buka Cadar Hingga Bikini",  
<https://www.cnbcindonesia.com/news/20230107151338-4-403623/potret-terbaru-arab-saudi-wanita-buka-cadar-hingga-bikini> (Diakses Pada 23 Desember 2023)

"ورققتن الحجاب، وصبرتني الدهر الأطول تعملن لهذه الانتقال"

ويحدث الاعتدال الديني أيضا في العديد من دول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. ومع رؤية ٢٠٣٠، حاول الأمير محمد بن سلمان تحديث المملكة العربية السعودية. منذ منتصف عام ٢٠١٨، قدم الأمير محمد بن سلمان الإسلام المعتدل، بما في ذلك تخفيف القيود المفروضة على المرأة. بعد رفع قاعدة الحجاب الإلزامية في المملكة العربية السعودية، مما أدى إلى عدم ارتداء العديد من النساء السعودية أغطية الرأس عند القيام بأنشطة في الخارج، أدى التأثير الإضافي لرفع هذه القاعدة إلى ظهور اتجاه جديد حيث توافد النساء السعودية على قص شعرهن قصيرة وتذهب إلى العمل بشعر مفتوح.<sup>٦</sup> تظهر الجهود المتواصلة لتغيير طريقة لباس المرأة العربية يدل على الاستيعاب الذي يحدث في كتاب "يا بنتي".

إن ظاهرة كشف عورة المرأة العربية التي تحدث في كتاب "يا بنتي" لا تحدث في أماكن معينة فحسب، بل حدثت في أماكن عامة، وحتى في مكان التعليم لم تسلم هذه الظاهرة. وملاحظة ذلك في الاقتباس النصي في الصفحة ٢٢ وهو كما يلي:

"وفي الجامعات المسلمة شباب مسلمون يجالسون بنات مسلمات متكشفات باديات العورات، ولا ينكر ذلك الآباء المسلمون ولا الأمهات المسلمات"

أصبحت اللائحة التي تلزم النساء بارتداء الحجاب عند القيام بأنشطة في الخارج هوية ثقافية في مجتمع الشرق الأوسط. الحجاب هو قطعة قماش تغطي جميع أجزاء جسم المرأة، هذه القاعدة تتماشى مع الشريعة الإسلامية التي تنظم كيفية لباس المرأة المسلمة، في الوقت الحاضر لم تعد حكومات الدول العربية تطبق القاعدة الإلزامية لارتداء الحجاب، كل امرأة تسمح بعدم ارتداء الملابس الإسلامية مثل الحجاب والبرقع والنقاب عند القيام بالأنشطة

<sup>6</sup> Dina al-Shibeeb, "Women in Riyadh feel more at ease without niqab", <https://english.alarabiya.net/features/2016/11/14/Women-of-Riyadh-feel-more-at-ease-to-show-faces-sometimes-hair> (Diakses Pada 24 Desember 2023 )

خارج المنزل. وتعتبر هذه الخطوة متوافقة مع برنامج التحديث الذي بدأته بعض الدول العربية.<sup>٧</sup>

وفيما يتعلق بكشف العورات في عالم التعليم، لم يجد الباحث بيانات ملموسة حول هذه الظاهرة، إلا أن الباحث وجد أن هناك جامعات في الدول العربية خففت القواعد بالنسبة للطالبات، إحداهما كلية البنات في عاصمة المملكة العربية السعودية في الرياض، تسمح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن *(Universitas Princess Nourah binti Abdurrahman)* لجميع الطالبات بالدخول والخروج دون مرافقة محرم. التغييرات الواسعة في طريقة لباس المرأة العربية في كتاب "يا بنتي" تحدث أيضاً في الأماكن العامة، حتى عالم التعليم لم يسلم من هذه الظاهرة، وهذا يدل على أن الاستيعاب في الدول العربية يزداد قوة واتساعاً.

ظاهرة تغير لباس المرأة العربية تبعاً للثقافة الغربية تظهر بوضوح في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي. وبحسب مقولة آلان سوينجوود، فإن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية وثقافية يمكن استخدامها لرؤية ظاهرة ما في المجتمع في ذلك الوقت. وهذا ما يسمى التوثيق الأدبي الذي يشير إلى انعكاس العصر. يضع سوينجوود الأعمال الأدبية على أنها انعكاسات مباشرة لمختلف جوانب البنية الاجتماعية، والعلاقات الأسرية، والصراع الطبقي، والاتجاهات الأخرى التي قد تظهر، والتركيب السكانية.<sup>٨</sup>

## ٢. تغيرات في نمط الحياة

<sup>7</sup> Maria Alexandra Fedho, "Ini Alasan Perempuan Arab Saudi Kini Boleh Tak Berhijab". <https://international.sindonews.com/read/677591/43/ini-alasan-perempuan-arab-saudi-kini-boleh-tak-berhijab-1644055370> ( diakses pada 24 november 2023)

<sup>٨</sup> أميالات الخيرية ، ويلدان وارجاديناتا، فاري ماتريدي، تصوير مجتمع مصر في مجموعة القصيدة "

*Jali : Journal Of Arabic Literature*, Vol.1, No.1, لهشام عند نظرية الآن سوينجوود،

نمط الحياة هو جزء من الاحتياجات الإنسانية الثانوية يمكن أن يتغير حسب التطورات مع مرور الوقت أو رغبات شخص ما غير نمط حياتك. يمكن رؤية نمط الحياة من الطريقة التي ترتدي بها ملابسك وعاداتك والتمتع بالحياة. نمط الحياة إذا تم تعريفه على نطاق أوسع، فهو أسلوب حياة يحدده كل شخص يقضي وقته، وما يعتبره مهمًا في بيئته، وما يفكر فيه عن نفسه وعن العالم من حوله. نمط الحياة أيضًا سمة من سمات الدولة الحديثة، أو ما يسمى عادة بالحدثة، وهذا يعني أن أي شخص يعيش في مجتمع حديث سوف يستخدم فكرة نمط الحياة لوصف تصرفاته أو تصرفات الآخرين.<sup>9</sup>

اهتمامات الشيخ علي الطنطاوي فيما يتعلق بالتغيرات في نمط حياة المجتمع العربي، وخاصة الثقافة الغربية التي أثرت على الدول العربية سواء من حيث الغذاء وأسلوب الحياة وأنماط التفكير والعادات، حتى أنها تأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم. والحديث الذي ينبغي استخدامه كمبادئ توجيهية لكيفية عيش المرء.

إن اتجاه عادات المجتمع العربي التي كانت في السابق لا تفصل عن دراسة أو قراءة ما تعود بالنفع عليهم وعلى دينهم، تحول إلى قراءة ما هو محرم في الدين ويضر أيضا بأخلاق المجتمع العربي، مثل المشاهدة و قراءة مجلات الكبار. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ٢٠ وهو كما يلي:

“والمجلات الداعرة تحت عليه”

أدى التطور السريع للعصر وتكنولوجيا المعلومات إلى تغيير نمط خيال المرأة العربية فيما يتعلق بالموضة وأسلوب الحياة، وتميز ذلك بظهور المجلات الغربية التي افتتحت فروعاً لها في الدول العربية، إحداها مجلة فوغ العربية (vogue arabia). افتتحت هذه المجلة الأمريكية فرعها في دبي في مارس ٢٠١٧. والشخصية المعنية كرئيسة للتحريير هي زوجة

<sup>9</sup> Fatya Diega Safira, Nurti Budiyanti, "Dampak Westernisasi Budaya Asing Terhadap Gaya Hidup Generasi Z Berdasarkan Perspektif Islam", *Jurnal Kebudayaan*, Vol.29, No.1, Juni 2023, hal.36

أحد أمراء المملكة العربية السعودية، دينا الجهني عبد العزيز، وهي أيضاً أحد المؤسسين ومدير بوتيك D'NA الحصري في الرياض، المملكة العربية السعودية.

أدى الاهتمام الكبير لنساء الشرق الأوسط بأسلوب الحياة والأزياء الغربية إلى توزيع هذه المجلة على نطاق واسع في العديد من دول الشرق الأوسط، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والكويت وعمان والإمارات العربية المتحدة. ليست مجلة فوغ العربية (Vogue arabia) هي مجلة الموضة وأسلوب الحياة الأولى من العالم الغربي التي تدخل منطقة الشرق الأوسط، فقد كانت هناك في السابق مجلة إيلي Ella وكوموفولتن (Cosmopolitan) و ماري كلير (Merie Claire).<sup>١٠</sup> إن التحول في نمط الحياة الذي غير ثقافة المجتمع العربي الإسلامي نحو الثقافة الغربية يظهر الاستيعاب الذي حدث في كتاب "يا بنتي".

إن التغييرات في نمط الحياة في كتاب "يا بنتي" لا تدعمها مجلات البالغين فقط. كما أثرت العادات المتغيرة للمجتمع العربي على التغييرات في نمط الحياة، من قضاء الكثير من الوقت في المساجد وحلقات الدراسات الدينية، والانتقال إلى المقاهي والنوادي الليلية الراقية. وملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ٢١ وهو كما يلي:

"وفي النوادي والسهرات (التقديمية) الراقية، رجال مسلمون يقدمون نساءهم المسلمات للأجنبي ليراقصهن، يضمنهن حتى يلامس الصدر الصدر، والبطن البطن، والذراع ملتوية على الجسد، ولا ينكر ذلك أحد"

أدى الاستيعاب الذي حدث في الدول العربية إلى تغييرات كبيرة في نمط حياة المجتمع العربي، على سبيل المثال، في يونيو ٢٠١٩ قامت المملكة العربية السعودية بتشريع أول ملهى ليلي لها يقع في جدة باسم الأبيض، المملكة السعودية بقيادة الملك سلمان بن

<sup>10</sup> Sara Guaglione, "Conde Nast International Akan Menerbitkan 'Vogue Arabia' Pada Tahun 2017", <https://www.mediapost.com/publications/article/279729/conde-nast-international-to-publish-vogue-arabia.html> ( diakses pada 25 november 2023)



عبد العزيز من خلال الهيئة العامة للترفيه، سمحت بافتتاح ملهى الليلي بشرط عدم بيع المشروبات الكحولية. "سيكون النادي مفتوحًا بين الساعة ١٠ مساءً و٣ صباحًا وسيمنع دخول الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا". الملهى الليلي في جدة هو الفرع الثالث للوايت، بعد افتتاحه سابقاً في دبي وبيروت (لبنان).<sup>١١</sup> وظهور عادات جديدة أدت إلى فقدان الثقافة المحلية للمجتمع العربي دليل واضح على الاستيعاب الثقافي الذي يحدث في الكتاب "يا بنتي".

السينما هي أيضا من اهتمامات الشيخ علي طنطاوي، لكثرة الأفلام الشرق أوسطية التي لا تليق ولا تعكس هوية المجتمع الشرق أوسطي، وهذا لم يسلم من انتقاداته في كتاب "يا بنتي". ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في النص المقتبس في الصفحة ٢٥ وهو كما يلي:

"والصبيانيات السخيفة التي تسميها شركات مصر الهزيلة الرقيقة (الجاهل بالفرن السنيماي مثل جهلها بالدين) تسميها أفلاما!!!"

كما أحدث بث البرامج والأفلام الترفيهية في الشرق الأوسط تغييرات في نمط حياة المجتمع العربي. أدى تخفيف القيود المفروضة على البرامج والأفلام الترفيهية في الشرق الأوسط إلى ظهور العديد من البرامج الترفيهية والأفلام التي تعرض برامج خارج الممر الشرعي، وعدم ارتداء الحجاب، وارتداء الفساتين القصيرة، ومشاهد لا تصلح للعرض في أفلام الشرق الأوسط.<sup>١٢</sup> ويمكن أن يتأثر الاستيعاب الثقافي بمجالات مختلفة، أحدها الترفيه

<sup>11</sup> Reza Gunadha, "Mulai Hari Ini, Arab Saudi Punya Klub Malam buat Dugem", <https://www.suara.com/news/2019/06/13/214924/mulai-hari-ini-arab-saudi-punya-klub-malam-buat-dugem?page=all> (Diakses Pada 26 Desember 2023 )

<sup>12</sup> Ady Prawira Riandi, "Sicario Jadi Film Indie AS Pertama yang Diputar di Arab Saudi", <https://celebrity.okezone.com/read/2018/06/22/33/1912907/sicario-jadi-film-indie-as-pertama-yang-diputar-di-arab-saudi> (Diakses Pada 26 Desember 2023 )

والسينما، وهو ما له تأثير كبير على الاستيعاب الثقافي في منطقة ما، وهو ما وصفه أيضاً علي الطنطاوي في كتابه "يا بنتي".

إن صورة التغيرات في نمط الحياة التي وصفها علي الطنطاوي في كتاب "يا بنتي" متأثرة بشكل كبير بخلفية المؤلف. تماشياً مع آلان سوينجوود الذي قال إن الأعمال الأدبية يمكن أن تعكس الواقع الاجتماعي وتمكن من فهم عميق للمجتمع. تعد التأثيرات الاجتماعية على الموضوعات والقصص، والتأثيرات الثقافية على أسلوب الكتابة، والخلفية التاريخية، والهوية الاجتماعية للمؤلف، والاستجابات للتغيير الاجتماعي عناصر أساسية في هذا التحليل. من خلال تحليل عملية إنتاج الأعمال الأدبية، يساعد علم الاجتماع الأدبي على فهم دور الأدب في عكس الديناميكيات الاجتماعية بشكل شامل.<sup>١٣</sup>

### ٣. الاختلاط بين الرجل والمرأة

الاختلاط هو شكل من أشكال السلوك المنحرف حيث تعني كلمة "حر" تجاوز حدود الأعراف. ومن التعريف أعلاه يمكن أن نفهم أن الاختلاط هو سلوك إنساني منحرف يخفف من الأعراف الدينية غير المحدودة. إن الاختلاط وآثاره السلبية من وجهة نظر إسلامية هي إجراءات التعامل بين الإنسان وإخوانه من البشر، وخاصة مع أفراد الجنس الآخر، والتي تؤدي إلى علاقات جنسية خارج إطار الزواج لها نتائج مدمرة، وتتعارض أيضاً مع القيم الواردة في دين الإسلام.<sup>١٤</sup>

<sup>13</sup> Nursiliani, Halimah Putri Syahrudin, " Refleksi Sosial Dalam Novel "Manusia & Badainya Perjalanan Menuju Pulih" Karya Syahid Muhammad (Kajian Sosiologi Sastra Alan Swingewood), *Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajarannya*, Vol. 7, no,2, 1,Agustus 2023, hal.159

<sup>١٤</sup> شحاتة صقر، الاختلاط بين الرجال والنساء أحكام وفتاوى ثمار مرة وقصص مخزية كشف ١٣٦

شبهة لدعاة الاختلاط، (القاهرة : دار اليسر، ٢٠١٠م)، ط. ١، ص. ١١

ونصيحة الشيخ علي الطنطاوي للمرأة العربية والمرأة المسلمة عامة هي أن تحمي نفسها من الإغراء والإغراء من قبل الرجال الذين لديهم نوايا شريرة للإضرار بكرامتهم. وملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ١٣ وهو كما يلي:

" لا احترست منهم احتراس الشحين من اللص "

من المعروف عمومًا أن المرأة العربية تهتم بنفسها جيدًا، سواء من حيث ملابسها أو سلوكها أو عاداتها اليومية. ولكي نرى صورة حقيقة ثقافة المرأة العربية، يمكننا أن ننظر إلى المرأة في إحدى مدن اليمن، وهي مدينة تريم التي تقع في منطقة حضرموت. تختلف نساء تريم عن معظم النساء المسلمات في العالم. نشأت نساء تريم منذ الطفولة في بيئة دينية. محادثاتهم ليلاً ونهاراً تدور حول العلم والقرآن والأدب والأخلاق والصوفية. وفي كلامهم درر العلم والذكر. حتى عندما يرضعون أطفالهم، فإنهم يرددون الذكر دائماً. بحيث لا تكتفي الأم بإرضاع الحليب فحسب، بل ترضع الطفل أيضاً بالعلم والأدب.

وفي تريم، لا تظهر النساء وجوههن في الأماكن العامة. وعلى الرغم من أنهن يعملن في الحقول أو يقمن برعي الماعز على التلال أو على الرغم من أنهن بعيدات عن أنظار الرجال، إلا أنهن ما زلن يغطين عوراتهن ويرتدين النقاب/البردة السوداء. ويمكنهم البقاء على قيد الحياة حتى في حرارة الشمس في أرض تريم/حضرموت المشهورة بجزارتها. هكذا هي النساء في تريم. ويخافون حر نار جهنم أكثر من حر الشمس.<sup>١٥</sup> إن تصوير عادات المرأة العربية يتناسب عكسياً مع التصوير الذي كتبه الشيخ علي الطنطاوي، وهذا يدل على أن الاستيعاب قد حدث في كتاب "يا بنتي".

إن الاختلاط الموصوف في "يا بنتي" حدث ببطء، بدءاً من الحديث كالأصدقاء بين الرجال والنساء، ثم محبة بعضهم البعض فيما بينهم، حتى فعلوا شيئاً محرماً تماماً في

<sup>15</sup> Rusman H Siregar," Keistimewaan Wanita Tarim: Tak Kenal Musik, Hari-harinya Adalah Ibadah " <https://kalam.sindonews.com/read/575738/72/keistimewaan-wanita-tarim-tak-kenal-musik-hari-harinya-adalah-ibadah-1634829008> (Diakses Pada 29 Desember 2023 )

الدين وهو الزنا. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ١٤ وهو كما يلي:

" تسترکان في لذة ساعة"

لقد خففت دولة الإمارات العربية المتحدة بالفعل من الشريعة الإسلامية التي تم تطبيقها لسنوات. خففت حكومة الإمارات العربية المتحدة من اللوائح المتعلقة بالأزواج غير المتزوجين الذين يعيشون تحت سقف واحد، أو الذين يعيشون معاً، والذي كان يصنف في السابق على أنه جريمة.

ومع ذلك، فإن هذا التخفيف ينطبق فقط على المغتربين أو المواطنين الأجانب المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولا ينطبق على المقيمين المحليين. وفي السنوات الأخيرة، تبنت دولة الإمارات العربية المتحدة نهجاً ليبرالياً على نحو متزايد لجذب المزيد والمزيد من المغتربين والاحتفاظ بالمقيمين هناك بالفعل.<sup>١٦</sup> إن عملية الاختلاط التي غيرت فيما بعد النظام الثقافي للدول العربية حدثت تدريجياً، من التفاعلات الودية إلى التفاعلات مثل الزوج والزوجة بين الرجل والمرأة، وتظهر هذه الظاهرة دليلاً على الاستيعاب في كتاب "يا بنتي".

وشدد الشيخ علي الطنطاوي على أهمية حماية المرأة المسلمة لنفسها من الاختلاط. إن الضرر الذي سيلحق بالمرأة المسلمة عندما تقع في الاختلاط سيجعلها تدم بقية حياتها، ولن يغفر الناس من حولها الأخطاء التي ارتكبتها. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ١٤ وهو كما يلي:

<sup>16</sup>Dea," Wisata Seks Dubai Jadi Buah Normalisasi Hubungan Israel-UEA", <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20210106114312-120-590086/wisata-seks-dubai-jadi-buah-normalisasi-hubungan-israel-uea> (Diakses Pada 29 Desember 2023)

" يفتش عن مغفلة أخرى يسرق منها عرضها "

تواجه المملكة العربية السعودية اتجاهًا نحو زواج المسيار أو الزواج دون مسؤولية. وزواج المسيار شائع في المملكة العربية السعودية لأنه يُزعم أنه حلال على الرغم من أنه غير مرتبط بالمسؤولية ويتم إجراؤه سرًا. ويترتب على هذه الممارسة أن المرأة لن تحصل على عدد من الحقوق كما هو الحال في الزواج بشكل عام. ولا يُطلب منهن العيش مع أزواجهن ولا يتلقين دعماً مالياً.

على الرغم من وجود ذلك في كثير من الحالات، إلا أن الأشخاص الذين يعقدون زواج المسيار عادة ما يخجلون من الانفتاح على الجمهور. يستخدمون بشكل عام تطبيقات المواعدة عبر الإنترنت لمقابلة الشركاء المحتملين. ثم يستغل بعض الرجال السعوديين هذه الفرصة للبحث عن نساء يمكن الزواج بهم للحظة ثم يغادرون، ويبحثون عن نساء أخريات فريسة.<sup>١٧</sup> إن اهتمام الشيخ علي طنطاوي بالمرأة العربية في حماية شرفها من الرجال غير المسؤولين يظهر أن الاستيعاب أصبح أقوى على نحو متزايد.

وأوضح لنا الشيخ علي الطنطاوي "يا بنتي" أن الاختلاط الذي يحدث في الدول العربية يحدث بسبب استعداد المرأة للوقوع في الذل واتباع خطوات لا يحرمها الدين الإسلامي فقط، بل كل الأديان لا تسمح بمثل هذه التصرفات. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ١٧ وهو كما يلي:

"في كل بيت من بيوت الشام بنات في سن - الزواج لا يجدن زوجاً، لأن الشباب وجدوا من الخليلات ما يعني عن الخليلات، ولعل مثل هذا في غير الشام أيضاً"

<sup>17</sup> Putu Intan, "Arab Saudi Pusing dengan Tren Nikah Misyar, Kedok Pergaulan Bebas", <https://travel.detik.com/travel-news/d-5636682/arab-saudi-pusing-dengan-tren-nikah-misyar-kedok-pergaulan-bebas> (Diakses Pada 30 Desember 2023 )

أصبحت دبي المكان المفضل للرجال الأثرياء أو المسؤولين والسلاطين العرب لجلب فتيات المشاهير/المؤثرات، حيث يقومون بجلب هؤلاء الفتيات كوسيلة للخيال الجنسي أو كوسيلة للترفيه لإرضاء أنفسهم. الحياة البراقة والفاخرة التي يقدمها الرجال والمسؤولون تجذب الفتيات للقدوم إلى دبي. تتمتع دبي بسمعة طيبة في جلب العديد من الفنانات، حتى أن دبي تسمى مركز السياحة الجنسية الدولية.<sup>18</sup> إن الاندماج المتزايد الاتساع للثقافة الغربية يجذب المرأة العربية إلى الاختلاط طواعية، مما يؤدي إلى تنفير المرأة العربية التي لا تزال متمسكة بالمعتقدات الإسلامية، وهذا يدل على وجود الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي".

إن الاختلاط الذي يحدث في كتاب "يا بنتي" لا يتم فقط في أماكن خاصة ومغلقة، فالفجور الذي يحدث في الدول العربية يحدث أيضاً في الأماكن العامة، أحدها على الشاطئ. ويمكن ملاحظة هذه الظاهرة في المقتطف النصي في الصفحة ٢١ وهو كما يلي:

"وعلى الشواطئ في الإسكندرية وبيروت رجال مسلمون، لا يغارون على نسائهم المسلمات أن يراهن الأجنبي، لا أن يرى وجوههن، ولا أكفهن، ولا هو حلقتنا نحورهن، بل كل شيء فيهن!! كل شيء إلا الشيء الذي يقبح مرآه ويجمل ستره"

إن الدول العربية المعروفة بأنها محافظة للغاية أصبحت الآن تدريجياً أكثر حداثة وانفتاحاً. حدث تقليص بعض الهياكل الاجتماعية الصارمة بفضل التحديث وحرية التعبير. في الماضي، كانت الدول العربية تنظم أشياء كثيرة، بما في ذلك قضايا الخصوصية مثل الملابس الفردية، وخاصة للنساء. لكن ليس بعد الآن. ويمكن رؤية هذه الظاهرة على العديد من الشواطئ في دول الشرق الأوسط التي تسمح للنساء بالكشف عن عورتهم

<sup>18</sup> Jessie Morits, "Bahrain's transnational Arab Spring: repression, oil and human rights activism", *Journal Article*, Vol.97, No.4, juli 2021, hal.5

وارتداء البيكيني.<sup>١٩</sup> لقد تسببت حالة استيعاب الثقافة الغربية المتزايدة القوة التي يتبناها المجتمع العربي في أضرار أخلاقية خطيرة للغاية، وهي حالة يكون فيها احترام الذات على المحك، وهي حالة يتصرف فيها البشر مثل الحيوانات.

وفيما يتعلق بظاهرة الاختلاط التي وصفها علي الطنطاوي في كتاب "يا بنتي"، يقول إن المؤلف وأعماله لها دلالات عميقة على الإنسان وأحواله الاجتماعية. ذكر آلان سوينجوود أن الكتاب العظماء لا يعكسون المجتمع فحسب، بل يطورون أفكارهم أيضًا في أعمالهم. يتغلغل الأدب بشكل أعمق في التجربة الإنسانية، لأن قدرة الأدب لا تقتصر على رؤية الحركات الفردية فحسب، بل أيضًا على رؤية تحركات المؤلف بشكل أعمق بكثير. كما أن الأدب قادر على توحيد الأنماط المتباينة للمجتمع مثل وضع المغناطيس بين قطع الحديد.<sup>٢٠</sup>

استنادًا إلى دراسة الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" لعلي الطنطاوي، يرى الباحث أن الاستيعاب الثقافي الذي يحدث في كتاب "يا بنتي" يوضح الأثر السلبي للاستيعاب الثقافي، بقدر ما توصلت إليه الدراسة البحثية أما كتاب "با نتي" فلم يجد الباحث الأثر الإيجابي للاستيعاب الثقافي في الكتاب.

ويمكن ملاحظة الاستيعاب الثقافي الذي له تأثير سلبي في التغييرات في طريقة ارتداء الملابس. يؤدي الاستيعاب الثقافي إلى التدهور الثقافي، والتغيرات في أشكال ملابس الناس، وفقدان القيم الثقافية، تراجع معرفة الناس بالملابس المحلية، وزيادة بعد الأجيال القادمة عن الثقافة المحلية للمجتمع العربي المعروف بالإسلامية. وتتجلى هذه الظاهرة بوضوح في كتاب

<sup>19</sup> Sef, "Fakta-fakta Pantai Bikini Diizinkan Arab Saudi, Ternyata...", <https://www.cnbcindonesia.com/news/20211023091500-4-285993/fakta-fakta-pantai-bikini-diizinkan-arab-saudi-ternyata/2> (Diakses Pada 30 Desember 2023 )

<sup>20</sup> لقمان سومرنا، "الحقائق الاجتماعية في رواية الغيب لنوال السعداوي: دراسة اجتماعية أدبية،"

"يا بنتي" في تقصير الثياب وتخفيف الحجاب حتى لا يكون هناك قطعة واحدة تستر المرأة إلا في مكانين لا يصلحان للإظهار.

ويحدث التأثير السلبي للاستيعاب الثقافي أيضا في ثقافة الشعب العربي الذي يبدأ بقراءة مجلات الكبار ومشاهدة الأفلام الغربية، فضلا عن ميله إلى ارتياد الملاهي الليلية. وهذا يمكن أن يسيء إلى الأخلاق والأخلاق، ويمكن أن يضر بالنظام الإسلامي للمجتمع في الدول العربية.





## الباب الخامس

### خاتمة

#### أ. النتائج

وبناء على نتائج البحث والمناقشة، وجد الباحث الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" في ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: التغيرات في طريقة الملبس، والتغيرات في نمط الحياة، والاختلاط بين الرجل والمرأة. ومع تطور العصر وتزايد تدفق العولمة والمعلومات، انتشر الاستيعاب الثقافي على نطاق واسع في البلدان العربية. أدى الانتشار القوي المتزايد للاستيعاب الثقافي في الدول العربية إلى انتشار السياسات الحكومية التي تسهل الاستيعاب يمتد بسرعة، كما أن حدوث الاستيعاب مدفوع أيضاً برغبة الأفراد في إحداث تغييرات ونشر الأفكار، ويدعمه التسهيلات الكافية، سواء من حيث المكان ووسائل الإعلام، مع انتشار غرض الاستيعاب الثقافي في الدول العربية على نطاق واسع وبشكل متساو. إن الاستيعاب الثقافي في كتاب "يا بنتي" هو نتيجة اهتمام مؤلف الكتاب بالمتغيرات التي تحدث في البلاد العربية، والذي يتم التعبير عنه في شكل نصائح مكتوبة جميلة.

#### ب. الإقتراحات

وأخيراً، رأى الباحث أن يشير إلى بعض الإقتراحات التي يفيد الباحثين والقارئ عن العلم والمعرفة، ومن أهمها:

١. أن يتناول مجموعة من طلاب قسم اللغة العربية وأدبها رواية أخرى لعللي الطنطاوي بغاية الأفكار الأخرى في النواحي المختلفة ولنيل النصائح المتضمنة من معاني الحياة في كل روايتها.

٢. أن يقوم الطلاب قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن رواية في عصر الحديث، لأن فيها علوما جديدة في الدراسة الأدبية.
٣. رجاء المكتبة جامعة الرانيري ومكتبة كلية الآداب على وجه الخصوص في توفير الكتب الأدبية ونظرياته .



## المراجع

أ- المراجع العربية

إبراهيم صقر أبو عمشة، الثقافة والتغير الاجتماعي، (بيروت : دار النهضة العربية،  
١٩٨١)، ط.١، ص.١١

إبراهيم مضواح، روائع الطنطاوي، روائع من أدبه وفوائده من كتبه، (دمشق : دار  
المنارة، ٢٠٠٠ )، ط.١، ص.٨

إحسان، القيم الأخلاقية في كبات " يا بنتي " لعلي الطنطاوي (دراسة تحليلية  
مضمونية)، بند أتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١  
أميلات الخيرية ، ويلدان وارجاديناتا، فاري ماتريدي، تصوير مجتمع مصر في مجموعة  
القصيدة " الدوان الأول" لهشام عند نظرية الآن سوينجوود، *Jali : Journal*  
*Of Arabic Literature*, Vol.1, No.1, ص.١١١

أنور عبد الحميد، علم الاجتماع الأدبي، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٠)،  
جمال غافلي، "سويولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي"، جامعة واسط  
مجلة كلية التربية، رقم ٣٩، ٢٠٢، ص ٧١

حسن الحاج حسن، علم الاجتماع الأدبي، (بيروت : الدار الجامعية للدراسات  
والنشر والتوزيع ، ١٩٨٣)، ط.١، ص.١٩

دلال ملحس استيتية، التغير الإجتماعي والثقافي، (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع،  
٢٠١٠)، ط.٣، ص.٢٠

دلال ملحس استيتية، المراجع السابقة، ص. ٢٢٦

رحمة زكيا، آثار التمييز العنصري في قصة قصيرة " رحلة غربة " لعواد النواصرة ( دراسة اجتماعية أدبية)، بند أتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية،  
٢٠٢١

روبير إسكارييت، سوسيولوجيا الأدب، ( لبنان : عويدات للنشر والطباعة،  
١٩٩٩)، ط.٣، ص.٦

سائما انكات، الطبقات الاجتماعية في رواية "مجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة اجتماعية أدبية)، بند أتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية،  
٢٠٢٢

سليمان بن صالح الخراشي، رحلة في عالم الشيخ علي الطنطاوي، (الرياض : دار القاسم للنشر، ٢٠٠٧)، ط.١، ص.٩.  
السيد يسين، التحليل الاجتماعية للأدب، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٨٨)، ط. ٣، ص.٢٢

شحاتة صقر، الاجتلاط بين الرجال والنساء أحكام وفتاوى ثمار مرة وقصص مخزية كشف ١٣٦ شبة لدعاة الاختلاط، (القاهرة : دار اليسر، ٢٠١٠م)  
ط. ١، ص. ١١،  
ط. ٢، ص. ١٨

عبد العزيز بن مرزوق الطريفي، الحجاب في الشرع والفطرة بين الدليل والقول الدخيل، (جدة : دار المنهاج، ٢٠١٥)، ط.١، ص.٢٩

علي الطنطاوي، الكتاب " يا بنتي " ، (مجهرات بالمدينة المنورة : ١٤٠٧هـ)، ط.٢،  
ص.٧-٩

لقمان سومرنا، "الحقائق الإجتماعية في رواية الغيب لنوال السعداوي: دراسة اجتماعية

ادبية، " *Kitabina : Jurnal Bahasa Dan Sastra*, Vol. 1, No,1, Desember 2020, hal.49

مجاهد مأمون ديرانية، **علي الطنطاوي أديب الفقهاء وفقه الأديباء**، (دمشق : دار

القلم، ٢٠٠١)، ط.١، ص.٩

مجاهد مأمون ديرانية، **علي الطنطاوي من حديث النفس**، (دمشق : دار المنارة ،

٢٠١١)، ط.٨، ص.٦

محمد علي مقلد، **سوسيولوجيا الأدب**، (بيروت : دار الكتاب الجديد

المتحدة، ٢٠١٣)، ط.١، ص.٥٥

من سورة الأحزاب الآية ٥٩

ب-المراجع الإندونيسية

Ady Prawira Riandi, "Sicario Jadi Film Indie AS Pertama yang Diputar di Arab Saudi", <https://celebrity.okezone.com/read/2018/06/22/33/1912907/sicario-jadi-film-indie-as-pertama-yang-diputar-di-arab-saudi> (Diakses Pada 26 Desember 2023 )

Asshyfa Noer Rahmadiani, "Asimilasi Arab Hadrami dengan Masyarakat Pribumi di Jamrat Kheir Jakarta", *Munasda*, vol. 12, no. 17, 2020, hal. 553

Basrowi, *Pengantara Sosiologi*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2015), hlm. 150-151

Candra Rahma Wijaya Putra, "Cerminan Zaman Dalam Puisi (Tanpa Judul) Karya Wiji Thukul : Kajian Sosiologi Sastra," *Kembara: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, Vol.4,No.1, 2018 ,hal. 12–20

Dea," Wisata Seks Dubai Jadi Buah Normalisasi Hubungan Israel-UEA", <https://www.cnnindonesia.com/internasional/20210106114312-120-590086/wisata-seks-dubai-jadi-buah-normalisasi-hubungan-israel-uea> (Diakses Pada 29 Desember 2023 )

Dede Muhtar Safari, "Novel Belantik Karya Ahmad Tohari 'Pendekatan Sosiologi Sastra", *Jurnal Bindo Sastra*, Vol. 2, No.1, (2018), hal. 62

Dina al-Shibeeb, "Women in Riyadh feel more at ease without niqab", <https://english.alarabiya.net/features/2016/11/14/Women-of-Riyadh-feel->

more-at-ease-to-show-faces-sometimes-hair (Diakses Pada 24 Desember 2023 )

- Fatya Diega Safira, Nurti Budiyantri,” Dampak Westernisasi Budaya Asing Terhadap Gaya Hidup Generasi Z Berdasarkan Perspektif Islam”, *Jurnal Kebudayaan*, Vol.29, No.1, Juni 2023, hal.36
- Fawaid Abrari,” Perubahan Budaya Arab Saudi, Era Kepemimpinan Raja Salman, dalam Perpektif Kajian Unsur-Unsur Budaya,” *Tesis Fawaid Ibrahim Universitas Gadjah Mada*. Vol. 2,no,22,2019,hal. 18
- Heru Kurniawan, *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta : Graha Ilmu, 2012), hlm.5
- Jessie Morits, “Bahrain's transnational Arab Spring: repression, oil and human rights activism”, *Journal Article*, Vol.97, No.4, juli 2021, hal.5
- Khomsyarial Romli, “Akulturasi dan Asimilasi Dalam Konteks Interaksi Antar Etnik”, *Ijtimayyah*, Vol.8, No.1, februari,2018, hal.2
- Maria Alexandra Fedho, "Ini Alasan Perempuan Arab Saudi Kini Boleh Tak Berhijab". <https://international.sindonews.com/read/677591/43/ini-alasan-perempuan-arab-saudi-kini-boleh-tak-berhijab-1644055370> ( diakses pada 24 november 2023)
- Nanang Martonon, *Sosiologi Perubahan Sosial Perspektif Klasik, Modern, Posmodern dan Poskolonial*,(Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2016), hlm.,26
- Ni Wayan Rismyanti,” Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Puzzle Mimpi Karya Anna Farida”, *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, vol.9, no.1, 2020, hal.8
- Novi Anoeграjekti, Titik Maslikatin, *Teori Kritik Sastra Dan Metodologi, Dinamika Bahasa, Sastra dan Budaya*, (Yogyakarta : Percetakan Amara Books, 2019), Hal.376
- Nurani Soyomukti, *Pengantar Sosiologi : Dasar Analisi, Teori, dan Pendekatan Menuju Analisis Masalah-Masalah Sosial, Perubahan Sosial dan Kajian-Kajian Strategis*,( Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2016 ), hlm, 347
- Nursiliani, Halimah Putri Syahrudin, “ Refleksi Sosial Dalam Novel “Manusia & Badainya Perjalanan Menuju Pulih” Karya Syahid Muhammad (Kajian Sosiologi Sastra Alan Swingewood), *Jurnal Bahasa, Sastra dan Pengajarannya*, Vol. 7, no,2, 1,Agustus 2023, hal.158
- Nurul aini, *Sosiologi dan Politik*, (Jakarta : Rajagrafindo Persada, 2006 ), 28-29
- Panji Haryadi, “ Peran Muhammad bin Salman Terhadap Perubahan Pilar Kenegaraan Arab Saudi”, *jurnal ICMES*, Vol. 2, no,23, 1,juni 2018, hal.36
- Putu Intan,” Arab Saudi Pusing dengan Tren Nikah Misyar, Kedok Pergaulan Bebas”,<https://travel.detik.com/travel-news/d-5636682/arab-saudi-pusing-dengan-tren-nikah-misyar-kedok-pergaulan-bebas> (Diakses Pada 30 Desember 2023 )

- Reza Gunadha, “Mulai Hari Ini, Arab Saudi Punya Klub Malam buat Dugem”, <https://www.suara.com/news/2019/06/13/214924/mulai-hari-ini-arab-saudi-punya-klub-malam-buat-dugem?page=all> (Diakses Pada 26 Desember 2023)
- Rusman H Siregar,” Keistimewaan Wanita Tarim: Tak Kenal Musik, Hari-harinya Adalah Ibadah“, <https://kalam.sindonews.com/read/575738/72/keistimewaan-wanita-tarim-tak-kenal-musik-hari-harinya-adalah-ibadah-1634829008> (Diakses Pada 29 Desember 2023 )
- Sara Guaglione, “Conde Nast International Akan Menerbitkan 'Vogue Arabia' Pada Tahun 2017”, <https://www.mediapost.com/publications/article/279729/conde-nast-international-to-publish-vogue-arabia.html> ( diakses pada 25 november 2023)
- Shah Rizul Izyan Zulkipli, Mohd Muhiden Abd Rahman,” Metodologi Pemikiran Sisters in Islam terhadap Hijab: Analisis Kritikan Berasaskan Fiqh al-Hadith”, *Jurnal Al-Basirah*, Vol.6, No.1, December 2016, hal.2
- Sugeng Pujileksono, *Pengantar Sosiologi*, ( Malang : Intrans Publishing, 2018), hlm.80
- Suharto, *Tanya Jawab Sosiologi*, (Jakarta: Rineka Cipta , 1991), hlm. 84
- Sutejo dan Kasnadi, *Sosiologi Sastra Mengungkap Dimensionalitas Sosial Dalam Sastra*, (Yogyakarta: Terakata, 2016), hlm.2
- Thea Arbar, “Potret Terbaru Arab Saudi, Wanita Buka Cadar Hingga Bikini “, <https://www.cnbcindonesia.com/news/20230107151338-4-403623/potret-terbaru-arab-saudi-wanita-buka-cadar-hingga-bikini> (Diakses Pada 23 Desember 2023 )
- Tri Wahyudi, “Sosiologi Alan Swingewood Sebuah Teori”, *Jurnal Poetika*, Vol. 1, No.1, 2013, hal. 55





## Daftar Riwayat Hidup

### 1. Biodata

Nama lengkap : Muhammad Asril  
 Tempat/Tanggal Lahir : Pante Bayam/22 September 1998  
 Jenis kelamin : Laki-Laki  
 Agama : Islam  
 Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh  
 Status Perkawinan : Belum Menikah  
 Pekerjaan/NIM : Mahasiswa/200502017  
 Alamat : Desa Pante Bayam, kec. Madat, kab. Aceh Timur  
 Telepon/HP : 085360030872

### 2. Data Orang Tua

a) Ayah : Harisuddin  
 b) Pekerjaan Ayah : Petani  
 c) Ibu : Dewiyah  
 d) pekerjaan Ibu : Ibu Rumah Tangga  
 e) Agama : Islam  
 f) Alamat : Desa Pante Bayam, kec. Madat, kab. Aceh Timur

### 3. Riwayat pendidikan

a) SDN Matang Guru : Tahun Tamat 2010  
 b) SMPN 2 Madat : Tahun Tamat 2013  
 c) SMAN 1 Tanah Jambo Aye: Tahun Tamat 2016  
 d) LIPIA Banda Aceh : Tahun Tamat 2019  
 e) UIN Ar-Raniry : Tahun Tamat 2023